قيادي بالتحالف: مبادرة العمدة ماتت قبل أن تولد والحقوق تنتزع ولا توهب

الاثنين 1 سبتمبر 2014 12:09 م

قال مصطفي البدري، القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، إن من شروط المبادرات الناجحة أن تكون خالية من التناقض، ولكن مبادرة البرلماني محمد العمدة جاءت مليئة بالتناقضات لأنها اعتبرت ما حدث في **3** يوليو "انقلابًا عسكريًا"، ثم هي تحاول أن تضفي عليه شرعية عملية باعتبار عبد الفتاح السيسي رئيسًا لمصر في فترة انتقالية لم يحدد مدتها

وأضاف "البدري" **-** في تصريح صحفي **- :** "ومن التناقض أيضًا لهذه المبادرة توصيفها للنظام بأنه مستبد وديكتاتور ثم يطالبه هو نفسه بأن يصبح ديمقراطيًا وعادلًا، ويطالبه بتعديل المواد القانونية والدستورية التي تساعده على فرض استبداده وديكتاتوريته"

وتابع**:**" استدلال "العمدة" بوقائع كان يحصل فيها فصل بين الطرفين، حيث يعود كل طرف إلى بلاده **(**فالنبي صلى الله عليه وسلم قد عاد بالمسلمين إلى المدينة، كما رجع خالد بن الوليد بالجيش كذلك**)** على واقع يتنازع فيه طرفان في بلد واحد وعلى أرض واحدة، ومن شروط القياس الصحيح هو انتفاء الفارق بين المقيس والمقيس عليه، فالوقائع المذكورة قد حصل فيها فض اشتباك بين الطرفين، فكيف يحدث ذلك ويعيش في مصر أحدنا مع من قتل أخاه واغتصب زوجته واعتقل ولده وعذبه**!**".

وأكمل "البدري" تصريحاته قائلاً**:** "استشهاده بما حدث في تركيا خطأ كبير، حيث أن الجيش كان ينقلب في تركيا ثم يترك الشعب بعد ذلك يختار حاكمه ونوابه، وليس كما يحدث في مصر أن ينقلب الجيش ليسيطر على المشهد برمته، ويصبح قائد الانقلاب رئيسًا للبلاد، وتكرار الانقلابات لهي أوضح دليل على أن الشعب كان يختار أناسًا غير مرغوب فيهم من قبل الجيش التركي".

واختتم عضو المكتب السياسي للجبهة السلفية بقوله**:**" أقول لـ العمدة**:** أثبت التاريخ والواقع أن الحقوق تنتزع ولا توهب، وليس أمامنا إلا أن نكمل ثورتنا".